

الدرس 3 / شرح سنن ابن ماجه / أبواب الصلاة / للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا موفانا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا علي قال الامام ابن ماجه رحمه الله ابواب الاذان والسنة فيه باب بدء الاذان. حدثنا ابو عبيد محمد عبيد الميمون المدني قال حدثنا محمد بن سلمة الحراني حدثنا - [00:00:00](#)

محمد بن اسحاق حدثنا محمد إبراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم بالبوقي وامر بالناقوس فنحت - [00:00:20](#)

فنحت فأري عبدالله بن زيد في المنام قال رأيت رجلا عليه ثوبان اخبراني يحمل ناقوسا فقلت له يا عبد الله تبيع الناقوس؟ قال وما تصنع به؟ قلت انادي به الصلاة قال افلا ادلك على خير من ذلك؟ قلت وما هو؟ قال فقلت الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [00:00:30](#)

اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. قال - [00:00:50](#)

فخرج عبدالله بن زيد حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما رأى قال يا رسول الله رأيت رجلا عليه ثوبان يخبران يحمل ناقوسا فقص عليه الخبر فقال صلى الله عليه - [00:01:00](#)

وسلم ان صاحبكم قد اوري رؤيا فاخرج مع بلال من المسجد فوقي عليه ولينادي بلال فانه اندى صوتا منك. قال فخرجت مع بلال الى المسجد فجعلته القي عليه وهو ينادي بها قال فسمع عمر الخطاب بالصوت فخرج فقال يا رسول الله والله لقد رأيت مثل الذي رأى. قال ابو عبيد فاخبرني - [00:01:10](#)

الحكمي ان عبد الله ان عبد الله بن زيد الانصاري قال في ذلك احمد الله ذا الجلال وذا الاكرام حمدا على الاذان كثيرا. اذا اتاني به البشير من الله فاكرم به لدي بشيرا في ليال ولا بهن ثلاث كلما جاء زادني توقيرا. حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله الباسطي قال حدثنا ابن اسحاق عن - [00:01:30](#)

ولي عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار الناس لما يهمهم الى الصلاة. فذكروا البوق فكره من اجل اليهود ثم ذكره الناقوس فكرهوا من اجل النصارى - [00:01:50](#)

ولي النداء تلك الليلة فغري النداء تلك الليلة رجل من الانصار وقوله عبد الله بن زيد وعمر بن الخطاب فطرق الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن به - [00:02:00](#)

قال الزهري وزاد بلال في نداء صلاة الغداة الصلاة خير من النوم فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر يا رسول الله قد رأيت مثل الذي ولكنه سبقني باب الترجيع في الاذان حدثنا محمد بشار محمد يحيى قال حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريد اخبرني عبد العزيز ابن عبد الملك ابن ابي محذورة عن عبد الله ابن محيبر - [00:02:14](#)

وكان يتيما في حجر ابي محذورة ابن ابن معير حين جهزه الى الشام فقلت لابي محذورة اي عمي اني خارج الى الشام واني اسأل عن تأديتك فاخبرني فاخبرني ان ابا محذورة قال خرجت - [00:02:34](#)

كنا في بعض الطريق فاذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا صوت المؤذن فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنه متنكبون فصرخنا نحكيه تهزوا فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الينا قوما فاقعدونا بين يديه فقال ايكم الذي - [00:02:48](#)

سمعت صوته قد ارتفع فاشار الي القوم كلهم وصدقوا فارسل كلهم وحسني. وقال لي قم فاذن فقمتم ولا شيء اكره الي من صلى الله عليه وسلم ولا مما يأمرني به - [00:03:08](#)

اذا قمت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والتأذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:03:22](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال لي ارفع فمد من صوتك اشهد ان لا اله الا الله - [00:03:32](#)

الا الله واشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح. الله اكبر - [00:03:42](#)

الله اكبر لا اله الا الله ثم دعاني حين قضيت التأذين فاعطاني صرة فيها شيء من فضة ثم وضع يده على ناصية ابي محذورة ثم امرها على وجهه ثم من بين ثدييه ثم على كبده ثم بلغت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم سره ابي محذورة ثم قال صلى الله عليه وسلم بارك الله لك وبارك - [00:03:52](#)

عليك فقلت يا رسول الله امرتني بالتأذين من مكة. قال نعم قد امرتك فذهب كل شيء كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهية وعاد ذلك كله محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقدمت على عتاب ابن اسيد اسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فاذنت معه - [00:04:12](#)

بالصلاة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واخبرني ذلك من ادرك ابا محظورة على ما اخبرني عبد الله ابن محيريف حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه تحدثنا عفان - [00:04:32](#)

حدثنا عن ابن يحيى عن عامر الاحوال عن عامر الاحول ان مكحولا حدثه ان عبد الله بن محيريف حدثه ان ابي محذورة حدثه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان - [00:04:42](#)

تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة الاذان. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان محمدا رسول الله. اشهد - [00:04:52](#)

ان لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - [00:05:02](#)

والاقامة سبع عشرة كلمة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول - [00:05:12](#)

الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح قامت الصلاة وقد قامت الصلاة والله اكبر الله اكبر لا اله الا الله باب السنة في الاذان - [00:05:22](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ذكر ابن ماجه رحمه الله تعالى قال ابواب الاذان والسنة فيه ابواب الاذان والسنة فيه. قال باب بدء الاذان اي - [00:05:32](#)

كيف بدا امر الاذان وكيف شرع الاذان على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان اصله في اللغة الاعلام والاذان هو الاعلام وفي الشرع والاعلام بدخول الوقت على وقت على صفة مخصوصة والفاظ مخصوصة في وقت مخصوص - [00:05:51](#)

فالاذان انما يشرع عند اوقاته التي قد ابدلها النبي صلى الله عليه وسلم وثبت الاذان في الصلوات الخمس وما ينوب عنها وليس هناك اذان غير او او ليس هناك اذان لغير هذه الصلوات التي هي المفروضة - [00:06:15](#)

اما العيد والاستسقاء والكسوف فلا ينادى لها بهذه الصفة وانما ينادى للكسوف خاصة الصلاة جامعة واما الاستسقاء والعيد وغيرها من الايات فانه لا ينادى لها. لكن قد يقال ان ما يقع فجأة وليس على وجه عادتي يعود - [00:06:38](#)

انه ينادى له في الصلاة جامعة واما ما له وقت مخصوص يعلم بخصوصه فلا يشرع ان يؤذن له. فالعيد وقته معلوم والاستسقاء ايضا وقت معلوم وكذلك ايضا صلاة القيام والتراويح وقتها معلوم - [00:07:00](#)

فكل هذه الصلوات لا يؤذن لها ولا ينادى لها ولا ينبه عليها وانما يقوم الناس لوقتها ويصلون كما مر بنا يقول هنا حدثنا ابو عبيد محمد بن عبيد الميمون المدني احدي محمد بن سلمة الحراني - [00:07:19](#)

اسحاق عن الامام ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن زيد عن ابيه قال قال كا وسلم قد هم بالبوق. واصل ذلك كما في الصحيح ابن عمر ان يسأل ان الصحابة همهم امر الصلاة - [00:07:36](#)

كيف يحتلمون لها فذكروا البوق والناقوس والنار. يعني ذكروا البطء ان يأمر من يصوت بهذا البوق حتى يجتمع الناس للصلاة وقيل الناقوس وهم يضربوا ناقوسا يجتمع الناس فيه صفات فكره النبي صلى الله عليه وسلم الذوق والناقوس لانها من شعائر - [00:07:49](#)

اليهود والنصارى فقال نشعل نارا اذا جاء وقت الصلاة اشعلوا نيرانا علم الناس ان الصلاة قد دخلت فكره النبي صلى الله عليه وسلم النار ثم قال يا بلال اذهب في وقت صلاة فنادي الصلاة الصلاة هذا اول امر الاذان ان بلال امر ان يدا وقت الصلاة يقول الصلاة الصلاة - [00:08:08](#)

فيجتمع الناس عندئذ اي النداء الذي سبق وقوله الصلاة الصلاة الصلاة حضرت الصلاة قربت الصلاة وجبت ثم يجتمع الناس فذهب ابن زيد ابن عبد ربه الانصار رضي الله تعالى عنه مهموما - [00:08:30](#)

يقول آ فاري عبدالله بن زيد في المنام قال رأيت رجل عليه ثوبان اخضران يحمل ناقوسا فقلت له يا عبد الله اتبيع الناقوس؟ وكان اراد الناقوس حتى ما ذكر في انهم سألوا عن ناقوس - [00:08:49](#)

قال وما تصنع به؟ قال انادي بلا قال افلا ادلك على ما هو خير لك من ذلك او اعدته على خير من ذلك؟ قلت وما هو؟ قال تقول الله اكبر الله اكبر - [00:09:06](#)

الله اكبر الله اكبر وذكر وضع التائبين كثرة تكبيرة اربعة وهي في مسلم ليس فيها التكوين بعد ما فيها التكبير مرتين. وزاد محمد ابن اسحاق في هذا الحديث فجعل التكبير فيه اربعا. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان الله - [00:09:16](#)

اي خمسة عشر جملة خمسة وعشرين جملة دون الترجيع. فخرج ابن زيد حتى لو سلم فاخذ وراءه قال يا رسول رأيت رجلا عليه ثوبان اخضران يحلو لها قوسا فقصع الخبر - [00:09:33](#)

قال ان فقد ان صاحب قد اريا رؤيا فاخرج مع بلال الى المسجد فالقي عليه وان ينادي بلال فانه اندى صوتا منك قال فخرجت مع بلال المسجد فجعلت القيها عليه وهو ينادي بها. قال بس ابن الخطاب بالصوت فخرج وقال يا رسول الله لقد رأيت مثل الذي قال هذا سيابي تثبيتها - [00:09:46](#)

الوجه هذا الحديث الذي رآه عبد العزيز هذه الرؤيا هي رؤيا من الله سبحانه وتعالى والوحي الذي في هذه الرؤية هو اقرار النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الرؤية يعني اين وجه التشريع هو اقرار النبي صلى الله عليه وسلم؟ انها رؤيا حق ثم امر بلال ان ينادي بها. ولو لم يفعل ذلك وسلم لاصبح هذا - [00:10:06](#)

هذه رواية لا حكم لها لا حكم لها في شريعتنا لكن لما اقره النبي صلى الله عليه وسلم وامر بلال ينادي بها اصبحت هذه الرؤيا التي رآها عبد الله زيد من - [00:10:28](#)

لله عز وجل ومن التشهير الذي انزله على رسولنا صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد فاخبرني ابو بكر الحكمي ان عبد الله بن زيد الانصار قال في ذلك احمد الله ذاك احمد الله ذا الجلال وذا الاكرام - [00:10:38](#)

الحمد لله على الاذان كثيرا اذ اتاني به البشير من الله فاكرم به لدي بشيرا. والعجيب ان هذا الصحابي يعرف بصاحب الاذان بصاحب

الايجابي محذور عن عبد الله محليز عن المحظورة انه اخبره في صفة الاذان وذكر انهم سمعوا مؤدب فاحذوا يحاكونه. المحاكاة هي التقليد بمعنى يقلدونه استهزاء وسخرية فسنة وسلم الينا فارسل وسلم الي ناقة قوما فاقعدوا بينهم فقال ايكم الذي سمعت صوته قد ارتفع - [00:15:26](#)

وكأن به وكأن في صوته نداء. اي كانه ندي وكان فيه شيء من الجمال فاشار الي القوم كلهم وصدقوا فارسل كله وحبسني هذه من رحمة الله بهالمحذورة فقال قم فاذن فقامت ولا شيء اكره الي من رسول الله وسلم ولا مما يأمر به مع ان هذه الزيادة اه فيها عبد العزيز بن عبد الملك محذور وهو مجهول لا لا يعرف - [00:15:52](#)

لكن له طرق اخرى يقوى بها الحديث لكن ليس بهذا اللفظ يقول فقامت فذكر الامير وقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اربع مرات اشهد الله اشهد ان لا اله الا الله وانصر الله اشهد ان رسوله ثم قال لي ارفع - [00:16:18](#)

تمد صوتك اي ارفع صوتك ومدته بمعنى ارفعه اشهد الله ثم قالها اربعا اربعة هذا وثم يقول حي على الصلاة حيا الفلاح كما في ساندا. اذا الفرق بين اذان البلاد المحظورة هو فرق واحد. هو زيادة الترجيع - [00:16:32](#)

الفرق الاخر هو الفرق بين التربيع والتكملة بالتكبير يعني اذا قلنا بالتربيع اصبح تسعة عشر جملة. فقل التثنية سبعة عشر جملة. اذا قلنا بالتربيع دون تكبير. اذا قلنا بالتربيع دون دون ترجيع اصبحت - [00:16:53](#)

اذا قلنا بالتثنية دون ترجيع كانت عشر جملة يعني تسعة عشر سبعة عشر خمسة عشر ثلاثة عشر. الخلاف كله اين في مسألة الترفيه والتربية. اما خاتمة الاذان فلا خلاف بين اهل العلم - [00:17:11](#)

فيختلفون انها تختتم لقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الخلاف فقط في اوله في الترجيع فقط في الترجيع وفي اوله في حديث احذورة هنا قال انه رجع ثم قال بعد ذلك - [00:17:27](#)

آ ذكر الحين انه اذن في مكة واحيانا كما ذكرت في اسناده عبد العزيز فيه جهالة لم يذكره الا ابن حبان في ثقاته. ورواه غيره كمكحول كما سيأتي قال اه - [00:17:43](#)

همام بن يحيى العابد الاحول ان مكفولا حدثه عبد العزيز حدثه ان ابا محذورة حدثه قال الاذان تسعة كلمة اقامة سبعة عشر كلمة وهذه اللفظة لفظة الاقامة اه جاء في هذا الحديث انه يقيم سبعة عشر كلمة - [00:17:57](#)

وهذه اللفظة قد اعلمها الحفاظ. ولذا قال اهل اهل جماهير العلم ان الاقامة لا تزداد على احدى عشر جملة وليس في الاقامة ما هو اكثر من ذلك. الا عند المالكية فيرون انها عشر - [00:18:17](#)

عشر جبل وعند الجمهور كاحمد الشافعي ان احدى عشر جملة وعند الاحداث ان اكثر من الاقامة عندهم اكثر كل الاداب سبعة عشر يرون الاقامة خمسة سبعة عشر جملة لانهم يكبرون اربعا ويشهدون مرتين ومرتين ينادون بالحيلة مرتين مرتين - [00:18:32](#)

مرتين يقوم يشفع اه فهم يرون ان الاقامة اكثر من الاذان لانه يزداد فيها قد اقامت الصلاة قد قامت الصلاة. هم لا يروا الترجيع لكنهم يزيدون على على يزيدون في الاقامة لفظة - [00:18:52](#)

قد قامت الصلاة قد قاموا الصلاة يأخذون حديث ابن عمر ان الاقامة مثنى مثنى والصحيح فان الاقامة واحدة ان الاقامة واحدة وانها لا تزيد على احدى عشر جملة وهذا الذي كان يفعل المحذور ايضا كما قال الشافعي وكان ابو محظورة يقيمك اقامة بلال - [00:19:08](#)

ولا يقيم كما قال هنا همام الجملة. ولذا اعل الحفاظ هذه اللفظة وان كانت المسلم انها مما تفرد به همام ابن يحيى اه همام يحيى آآ وخالف وشاب الدستوري فقد رواه مسلم عن هشام الدستوري عن عامر ولم يذكر لفظة الاقامة. وعلى هذا نقول الصحيح ان الاقامة لا

- [00:19:28](#)

ليس لها الا صفة واحدة وهي صفة انه يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر حي على الصلاة حي على الفلاح. فكما قال وسلم يشفع الاذان ويوتر كان يابى بان يشفع الاذان ويوتر اقامة بلال. وايتار الاقامة ان تكوني قابلة للنصف من الاذان. فكما انه يكبر اربعا في اوله. يثني -

- [00:19:48](#)

في اقامته الشهادتين يجعلها مرة مرة. الحيلتين يجعلها مرة مرة الا قد قالوا الصلاة فانه يثنيها. فتكون مرتين وخاتمة الاقامة كخاتمة

الاذان بالاجماع. خاتمة الاقامة كخاتمة الاذان بالاجماع اه هذا ما يتعلق اذا بمسألة الترجيع ومسألة ومسألة اذنين هناك اذان بلال - [00:20:08](#)

وهناك هذا معنى ايهما افضل نقول اخو الذي يلزمه المسلم هو اذان بلال الذي كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي مات ابن سليم وهو يؤذن بين يديه فاذا بلال افضل الاذان محظورة لماذا؟ لانه الذي كان يؤذن - [00:20:32](#) بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي مات يؤذن بينه وهو يؤذن بين يديه. ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان يؤذن باذان محجورة ابدا وانما كان ابوحدور يؤذن بهذه بهذا الاذان في - [00:20:49](#)

في مكة ولا شك ان ما كان اه من بلال هو الافضل وهو السنة يلزمه لكن ايضا نقول من السنة ايضا ام يؤذن باذان محذورة احيانا ويطبق سنة الترجيع وهذا هو الفرق الوحيد بين اذان بلال واذا محذورة ومسألة الترجيع فيما يتعلق بما ذكر - [00:21:03](#) رحمه الله تعالى. اتقي مخير ان شاء رب والصحيح الصحيح بلفظ التربية وان كان في مسلم التثنية لكن نقول زيادة محمد اسحاق انه كبر اربعا في حديث من حديث ابي عبد الله زيد هي صحيحة. وفي حديث محظورة قال همام انه كبر مرتين - [00:21:24](#)

ايضا عندها اربع اذا التربية الصحيح فيها انه في حديث محذورة وفي حديث وفي حديث عبد الله بن زيد وان ثم كما يقول مالك يقول لا حرج يعني لو واحد قال الله اكبر الله اكبر مرتين - [00:21:47](#) تحج اصابنا من النسخ. مم. نسخ مسلم. في بعض وصل له قيل اربع لكن موجودة. الصحيح له ثنتين. صحيح. ما فيش ما في شيه يهدأ. الشبختي التسمية تكون على الاباحة وصيغتي على الافضل هو الافضل الافضل هو الرابع افضل من جهتين من جهة انه ورد ومن جهة انه اكثر من الكلام تكون - [00:22:03](#)

السنية تلك على السنة التنويع بين السنة ما في حرج يقول مرة اثنتين ومرة لكن الافضل اربع لكثرة الذكر والتعظيم هنا ما عندي برا يطبقونها المالكية ما يربعون. المالكية يثنون - [00:22:25](#)

الله اكبر السلام عليك تطبيقهم مثلا هو لا يطبق يطبقه ويجب لطلاب العلم طبق في آآ في سفر طبق حتى يعلم النفس. يقيم درس عن من صفات الاذان يبين للناس ان فيه سنة ترى انه يعني من من الاحياء - [00:22:47](#) انه يكب مرتين الذي نزل الآن ويؤدي الخمسة عشر جملة هذا الذي لزميله. الاقامة والاقامة. اقامة ابي محظورة هي اذان بلال. هي قامت اذا قلنا بصحة حي همام سبعة عشر جملة يقيم - [00:23:13](#)

الله اكبر الله اكبر حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله كم هذه خمسطعش خمسطعش زيدها ثنتين تربيع - [00:23:31](#)

يعني اقامتي محظور على قول هي نفس اذان بلال مع زيادة التربية مع زيادة الاقامة يعني كأنه اذن واقر وكأنه اذن وزاد الاقامة. ولذلك هم يرون ان يرون يعني هم عندهم الاقارب اكثر من ذلك. افضل من ذلك - [00:23:45](#)

شغال بلال صلاة الفجر قال الصلاة خير من النوم. هذا ما يعني الوجوب او شيه. فقال الصحيح يقول من السنة في سؤال يعني حتى ما في دليل السنة. يكونون على اذان المدينة. بلال - [00:24:06](#)

ان التكبير مرتين ليس اربع. لا. بلال يرجعون عبد الله بن زيد المشهور في نسخ في النسخ ما زاد الاربعة بن اسحاق ترجيع عند من؟ الترجيع عند المحظورة وما يرى الترجيع؟ هم فقط يرون - [00:24:26](#)

التثنية لكن محفوظ عندهم هو بدون ترجيع والترجيع يا شيخ آآ لا يعني لا يشكر الظن في المساجد الان حتى لو كان وما يحل عندي ما يحيد العنكبوت انت رجل لحالك - [00:24:53](#)